

- ٢٩ -

وهو أساس التحليل والوصف فى الجملة • ويتطلب ذلك ضرورة وضع
مداخل شاملة فى علم الدلالة التركيبى (أو علم دلالة الجملة) (٤٢) • والغالب
أن يكون المعنى المقصود هنا هو المعنى النحوى وليست الدلالة المحضة ،
والدليل على ذلك استمرار ربطه بين المعنى والتركيب • ويطلق على عناصر
الجملة أو مواقع عناصر الجملة التى تشكل مع الفعل « وحدة دلالية » ،
مصطلح مؤسسة للمكون الدلالى أو الوحدة الدلالية (semantemkonstitutiv)
وعلى العكس من ذلك يطلق على مواقع عناصر الجملة الأخرى الواردة فى
الجملة أيضا « غير مؤسسة لمكون الدلالى (nicht semantemkonstitutiv)

ويجرى التفريق بين الوحدات المؤسسة للمكون الدلالى والوحدات غير
المؤسسة للمكون الدلالى ، وفى الوقت ذاته الفصل بين وحدات الدلالة من
خلال عملية حذف (Eliminierungsoperation) مفسرة دلاليًا بصفة
خاصة •

وتعنى « مفسرة دلالية » أنه لم يعد يدور الاستفسار عن استخدام العملية
حول ماهية العناصر الضرورية لتكوين جملة مقبولة نحويًا ، إذ أننا نجرب
- علاوة على ذلك - إذا ما كانت القيمة الدلالية للتركيب الكلى للجملة تتغير
أم لا ؟ وإلى أى مدى ؟ ونوضح هذا الشرط من خلال الأمثلة التالية

١ - رأى هانز فى فيونر صديقه •

٢ - رأى هانز صديقه •

كلتا الجملتين - حقيقة - نحوية ، غير أن حذف عنصر الجملة (فى
فيونر) يؤدى الى تغير واضح فى المعنى ، ويمكن أن يقال أيضا أن تركيب
المعنى الذى تمثله الجملة الأولى ، يختفى كلية بعد تعميم اختبار الحذف •
ولا يمكن إعادة بنائه فى الجملة الثانية • وذلك أمر لا جدال فيه ، لأن تغير

Satzsemantik (٤٢) رغم تعدد المصطلحات التى تشير اليه (مثل :
Transformations semantik, syntaktische Semantik, ...) والمقصود

' المعنى الوارد فى المقام الاول •